رغم كل محاولات الاستهداف والتصفية. وتحية خاصة لجنين شقيقة الروح لغزة في البطولة والعنفوان. تحية لمقاوميها وأهلها الكرام الشجعان الصامدين المرابطين، والتحية لأهلنا ومقاومينا ومجاهدينا في كل مدن وقرى ومخيمات الضفة العزيزة، وندعوهم إلى الاستعداد للانخراط في مواجهة مخططات العدو الخطيرة القادمة، وتصعيد المواجهة مع المحتل المجرم والتوحد في سبيل ذلك، ونبذ كل محاولات الفتنة وتجميل التعاون مع الاحتلال. وهذا عهدنا بشباب الضفة ورجالها المقاومين الأبطال، من كل الفصائل الفلسطينية.

ثالثًا، إن التوصل لاتفاق لوقف العدوان الصهيوني وحرب الإبادة على شعبنا، كان هدفًا لنا منذ شهور طويلة، بل منذ بدء هذا العدوان، وما تم التوصل إليه من اتفاق كان ممكنا منذ أكثر من عام، لو ناسب ذلك طموحات نتنياهو وحكومته الفاشية التي أصرت على استمرار الإبادة، وهدفت لتهجير شعبنا وتدمير أكبر قدر ممكن. وإننا كنا على مدار هذه الحرب الأحرص على سرعة إيقافها، لحقن دماء أبناء شعبنا وأهلنا ووقف هذه الإبادة الجماعية. وإننا ومع كل إخواننا في فصائل المقاومة الفلسطينية، نعلن التزامنا باتفاق وقف إطلاق النار، والجاهزية لتنفيذ بنوده، والالتزام بشروطه من حيث وقف القتال، والالتزام بالجدول الزمني للتبادل وتأمين أسرى العدو، وصولا إلى تسليمهم مقابل أسرى شعبنا الأبطال الأحرار، وذلك في كافة مراحل الصفقة المتفق عليها، مع تأكيدنا على أن كل ذلك مرهون بالالتزام من قبل العدو. وإننا نضع الجميع أمام مسؤولياته بشأن الانتهاكات من قبل الاحتلال للاتفاق، والتي يمكن أن تعرض العملية للمخاطر من حيث التزامنا وقدرتنا على تنفيذ التبادل، ومن حيث تأثيرها مباشرة على سلامة وحياة أسرى العدو في كافة مراحل الصفقة وتفاصيلها وتوقيتاتها. وإننا حريصون على إنجاح كافة بنود الاتفاق ومراحله. حقنا لدماء شعبنا وتطلعا لتحقيق أهدافه وآماله، وندعو كافة الوسطاء إلى إلزام العدو بذلك.

رابعًا، إن شعبنا الذي تعرض للظلم ويعرف مرارته ومقاومتنا التي نشأت على الكرامة وتعرف ثمنها، لتتقدم بالتحية وعظيم الشكر لمن شاركها في التصدي للظلم والطغيان والانخراط في معركة طوفان الأقصى. وهنا نخص إخوان الصدق أنصار الله وشعبنا الشقيق المبارك في يمن الحكمة والإيمان، الذين شعرنا كم يشبهون غزة وتشبههم في العظمة والكبرياء، وفي التحدي والكرامة، وفي النخوة والعزة، ففاجأ